

بإصلاح المؤسسات العسكرية والأمنية، إعادة هيكلة القوات المسلحة لتنظيم لتبني مؤتمر الحوار الوطني، الاتفاق على وثيقة نهائية في مؤتمر الحوار الوطني كذلك الاتفاق على دستور جديد نظام انتخابي وقانون انتخابي جديد على ضوء الدستور الجديد ومن بعد انتخابات عامة هذا هو ما اتفق عليه، هذه المهام لم تنجز كلها وهناك تأخير في العملية السياسية وهناك سببان لذلك السبب الأول هو العرقلة التي من أجلها أسي قرار مجلس الأمن 2051م كان هناك عمل ممنهج مقصود هدفه تقيؤ العملية السياسية وهذا ما أدى إلى التأخير الذي حصل في إنجاز عدد من المهام، يجب أن لا ننسى ما حصل في اليمن بعد القرارات العسكرية الأولى التي اتخذها الرئيس، التعيينات العسكرية الأولى، رفضها من طرف بعض الضباط، التمرد العسكري الذي حصل، هذا ما جعل العملية السياسية تتأخر وكذلك عدم التعاون مع لجنة الشؤون العسكرية من بعض الأطراف لتطبيق عدد من المهام المتعلقة بمجال الأمن ولم تتم إلا في المدة الأخيرة هذا ما أحر العملية السياسية، لكن هناك كذلك أسبابا أخرى موضوعية.

● **القناة: طيب فقط فيما أشرت إليه ليس هناك تحديد دقيق ولا منصوص عليه في اتفاق نقل السلطة بأن ولاية الرئيس عبدربه منصور هادي تنتهي في فبراير من العام القادم؟**

- بنعمر: أنا استغربت لما سمعت أن بعض قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام اجتمعت مع مجموعة من السفراء وأخبرتهم رسميا على ولاية الرئيس عبدربه منصور هادي تنتهي في 23 فبراير 2014م وكان رد فعلي أن هذا مغالطة كبيرة، الألية التنفيذية للمبادرة الخليجية واضحة جدا، اتفاق نقل السلطة هو الواضح يؤكد على انجاز المهام التي ذكرتها كلها، هذه مهام المرحلة الانتقالية والمرحلة الانتقالية تنتهي بإنهاء آخر هذه المهام، فعلا هناك إشارة لسنتين لكن كان التأكيد على ضرورة إنجاز هذه المهام وأن هناك ناصحا يقول أن الرئيس يسلم للرئيس المنتخب الجديد بعد الانتخابات العامة وهناك من أي مجال لسوء تفاهم من هذا الموضوع عن ولاية الرئيس عبدربه منصور هادي لا تنتهي في فبراير 2014م وهذا بموجب المبادرة الخليجية والألية التنفيذية اتفاق نقل السلطة وبموجب قرار مجلس الأمن .

● **القناة: وإنما تنتهي متى يعني؟**

- بنعمر: تنتهي بإنجاز ما تبقى من هذه المهام لهذا يجب بدلا من العرقلة يجب التعاون من أجل انجاز، مهمة إنجاز مؤتمر الحوار الوطني انجاز، مهمة اتفاق على دستور جديد انجاز، مهمة اتفاق على نظام انتخابي وقانون انتخابي جديد وتنظيم الانتخابات بالاعتماد .

● **القناة: هناك من يصرح بأن هذا يمكن أن يأخذ حيزا زمنيا يمتد إلى عام من الآن مثلا؟**

- بنعمر: المهم هو انجاز هذه المهام وانجازها بتعاون جميع الأطراف وليس التواريخ مقدسة، يجب العمل من أجل انجاز ما تبقى من هذه المهام وهذا بالإمكان إذا كان هناك تعاون من جميع الأطراف .

● **القناة: وبالتالي نحن غير مقبلين على الانتخابات في فبراير 2014م منطقيا بناء على هذه المعطيات؟**

- بنعمر: بناء على ما تم الاتفاق عليه في اتفاق نقل السلطة تتم الانتخابات بعد مؤتمر الحوار الوطني، بعد الاتفاق على دستور جديد، بعد الاستفتاء على هذا الدستور، بعد الاتفاق على قانون انتخابي جديد وكذلك في هذا الإطار، هناك عدد كبير من المهام ذات طبيعة تقنية تتعلق بإنجاز مهمة بناء سجل ناخبين جديد، هذا أيضا يجب أن نكون صريحا معك لن يتحقق بتاريخ بحلول فبراير 2014م.

● **القناة: آخر نقطة مهمة متعلقة بنفس الإطار اطرحها معك وهي موضوع الآن هناك نوع من التحشيد أو التجييش أو التنبؤ به عبر كثير من وسائل الإعلام بأنه مضي كذا كذا يوم من أعمال مؤتمر الحوار الوطني وبقي مدى زمني متقل بعدد الأيام، حتى موعد الانتخابات هناك أيضا نوع من الحسابات بأنه مضي من الوقت المتفق عليه كذا كذا يوم وبقية فقط كذا كذا يوم، هذا يعني ان هناك قد نشهد تحشيدا وتجييشا للشارع فيما سيأتي بناء على انه هناك عدم وفاء بالوصول باليمن الى انتخابات فبراير 2014م رد فعل يعني؟**

- بنعمر: هناك فعلا مزایدات، أحيانا نرى أن حملة منمجة هدفها هو التشويش والتضليل، لكن كما قلت، لا، اليمينيون يعون بأنه السيرة تقدم عجلة التغيير لن ترجع إلى السوء الآلية التنفيذية اعمارالامين والخروج من دوامة العنف الذي تعب منها اليمينيون .

● **القناة: استاذ جمال موضوع المدى الزمني لمؤتمر الحوار الوطني الآن يبدو جليا يعني ببساطة انه نحن بالنسبة لفرابر الموعد المقرر لإتمام هذه المسائل وأجراء الانتخابات قريب جدا وبالتالي كما لو أننا مع دنو هذا الموعد يبدو تلقائيا بحاجة إلى أشهر إضافية لإتمام بقية متطلبات العملية السياسية بمعنى آخر أننا مستخدم تلقائيا المرحلة الانتقالية؟**

- بنعمر: أولا هناك مغالطة مقصودة، هناك دعائية هناك حملة تركز على ضرورة اعتبار أن المرحلة الانتقالية تنتهي بفرابر 2014م وعلى أن ولاية الرئيس عبدربه منصور هادي تنتهي في فبراير 2014م هذا غير صحيح، اتفاق نقل السلطة كان هناك تركيز على انجاز المهام، مهام المرحلة الانتقالية ابتداء من العمل على انعاش الاقتصاد الوطني تأسيس لجنة الشؤون العسكرية، قضايا تتعلق بزمان الأمن والاستقرار، قضايا تتعلق



● بنعمر يلتقي مكون المرة المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني (ارشيف)

## موضوع العزل السياسي غير مطروح على طاولة الحوار وكل ما يدار حوله مجرد مغالطات

● **القناة: طيب وجه الخوف من ماذا بالضبط؟**

- بنعمر: انا لم اصف أكثر من هذا ما قلت لك ان اليمينيين يقدرون دور الأمم المتحدة، اليمينيون يقدرون ان الأمم المتحدة ساهمت وبشكل ايجابي في دعم العملية السياسية ما تحقق في اليمن جهود اليمينيين وكذلك مساعدات دول مجلس التعاون الخليجي، الامم المتحدة، قرار مجلس الأمن.. لكن هناك قلة أو مجموعة لها فعلا دور في تقيؤ العملية السياسية وتخاف كذلك من دور مجلس الأمن وتعرف ان مجلس الأمن صارم وقد يتخذ قرارات ضدنا ولهذا يعني تبدأ الجملة على هذه الترويج لدعايات وكذا على أي حال نحن ترفع على هذا لا نجيب على معظم هذه التفاهات .

● **القناة: ولكن اليمينيين لاحظوا مثل هذه الحملات بقوة هي كانت متلفزة بشكل بارز ومتتابعة من مواقع وصحف وإذاعات وتلفزة.. ربما حدث نوع من الازباج ما الذي حدث يعني أي توجه بدأ بنعمر بنهجه بناء على هذه الاطروحات وهذه الحملات، يعني هل توجد جهة مثلًا، استجند شيء، هناك احتمال انتكاسة بين قوسين لمقررات مؤتمر الحوار ام ماذا؟..**

- بنعمر: مؤتمر الحوار الوطني حقق انجازا كبيرا كبريا جدا تم الاتفاق على عدد كبير معظم المخارج هناك عمل جاد من أجل انجاز ما تبقى هناك فئة طبعًا لا تريد التغيير، فئة بصراحة تريد الرجوع الى الماضي فئة بدأت تفكر في انه يمكن ان تلعب على اسطوانات اخلاء الحكومة ومشاكل الاقتصاد والأمن الى آخره لترهن ان الوضع في السابق كان احسن مما هو عليه لهذا يجب الرجوع الى منظومة الحكم السابق لكن اليمينيين أدكياء لن تطلي عليهم هذه الاعاءات لن يتقوا بهذا.. اليمينيون يريدون تعذيب وتغيير حقيقيا وعجلة التاريخ ستتقدم الى الامام والفسدون سيذهبون الى مزبلة التاريخ.. اليمينيون مصرون على التقدم الى الامام، اليمينيون يساندون هذه المسيرة التي بدأت منذ البداية في 2011م، يدعمون جهود الرئيس عبدربه منصور هادي، يريدون عيشا كريما وتعبوا في الحقيقة من مزایدات السياسيين والحاقدين والمفسدين.. انا اعتدي ثقة كبيرة ان اليمينيين يعرضون الحقيقة وهم مع التغيير وسيشاركون في هذه المسيرة، مسيرة التغيير .

● **القناة: طيب فيما يخص بعض الاطروحات كانت تقول بأنه كان أطرافا خارجية وإقليمية بدأت تلعب بقوة في الأوراق اليمنية و في المشهد اليمني وبالتالي بدأت تبرز كثير من المواقف بين بعض القوى هل الوضع في اليمن مستصعب على اللعب به من قبل بعض اجندات الخارج؟**

- بنعمر: الأطراف الإقليمية دائما لعبت دورا مساعدا ودورا رائدا في الحقيقة يجب ان لا ننسى ان عملية التغيير في اليمن بدأت بخروج شباب الى الساحات وكذلك بداية التغيير بدأت بالمبادرة الخليجية يجب ان لا ننسى ان التوقيع على المبادرة الخليجية والية تنفيذها تم في الرياض يجب ان لا ننسى ان مؤتمر اصدقاء اليمن كان اول مؤتمر في الرياض وكانت المملكة العربية السعودية اول دولة مانحة وأول دولة نفذت ووفت بوعودها، هناك تضامن، هناك دعم حقيقي من دول الخليج العربية كذلك هناك اجماع في مجلس الأمن، مجلس الأمن منقسم فيما يخص قضايا وملفات اخرى لكن يتكلم بصوت واحد ازاء الوضع في اليمن وسيستمر بالعمل بانسجام يتابع العملية السياسية بالتنسيق كذلك مع الدول .

● **القناة مقاطعة: مجلس الامن والأمم المتحدة لم يتغير موقفهم من بعض الأطراف مثلا حتى الآن وما زال هو هو؟**

- بنعمر: هناك بعض الأطراف توحى على ان العالم كله متقدم من سياسة الحكومة هذا هو سلب الموضوع في الحقيقة، هناك دعائية، هناك حملة ممنهجة هدفها هو ان ترهن للشعب اليمني وللمحيط الإقليمي كذلك ان هذه العملية السياسية فسلت لأن هذه الحكومة رغم ان هذه الأطراف هي كلها ممثلة في هذه الحكومة ومحاولا إقناع الجيران والعالم بأنه يجب الرجوع إلى الوراء الى منظومة الحكم الفاسد التي ميزت اليمن خلال عقود.. اليمينيون لا يتقون بهذه الدعاية ولا الجيران

استمرت هذه العرقلة وتقاريري الى مجلس الامن هي تقارير تحاول ان تقيم ال أي مدى وصلت العملية السياسية، الى أي مدى تجاوب اليمينيون مع قرار مجلس الامن واستغفرون مضمون تقريري في وقته .

● **القناة: ستكون مثلا هناك اشارة واضحة لبعض الاسماء ام ان هناك تقريرا عامسا كما هي العادة يعني وهل اتسعت نطاق المعرقلين للعملية السياسية عما كان عليه خلال الأشهر الماضية ام تراجع ام كيف؟**

- بنعمر: انا اكدت لمجلس الامن أكثر من مرة انه في الحقيقة أن ما تحقق في اليمن هو معجزة الفوضج اليمني يجب ان نفتخر به، كان اليمن على حافة دخول في حرب اهلية وبشجاعة وحكمة اليمينيين والقيادات السياسية اتفقوا من خلال عملية تفاوضية، اتفقوا على نقل سلمي للسلطة وعملية انتقالية وبداية عملية التغيير وتقدمت هذه العملية بشكل كبير لكن تبعت هذه العملية عراقيل وصعوبات بعض الصعوبات موضوعية، بعض الصعوبات هي مفتعلة بعض العراقيل هي منمنهجة وتأتي في اطار حملة هدفها هو الرجوع الى الماضي وهذا ما لاحظناه خلال عدد من الزيارات وبتمثل بعض الاشخاص هذه المسؤولية وأعضاء مجلس الامن لهم جميع المعلومات المتعلقة بتفاصيل العرقلة .

● **القناة: المتعلقة حتى بالاسماء والمسليات والشخص وملا؟**

- بنعمر: اكدت الدول الاعضاء في مجلس الامن لها معلومات حول ما يجري في اليمن انا تقريري، أريد دائما أن اؤكد على أنه يأتي في اطار قرارى مجلس الامن وهذه التقارير تأتي في اطار ان ابلغ مجلس الامن والمجتمع الدولي بأول شيء وهو مدى الالتزام باتفاق نقل السلطة وتنفيذ هذا الالتزام من جميع الأطراف بنقل السلطة والمسألة التالية كذلك مدى التزام كل الأطراف اليمنية بتنفيذ قرارى مجلس الامن ونحن نقف بنفس المسافة من جميع الأطراف ونحاول ان نعطي تقييما موضوعيا وبناءة وهذا هو تقدم العمل السياسي وليس هدفنا معاينة شخص أو آخر يجب ان نكون واضحين في هذا الموضوع وفي هذا السياق اجتمع مجلس الامن كل سنتين يوما في هذا السياق اقدم هذا التقرير .

● **القناة: الاجتماع القادم سيكون بالضبط، متى يعني؟**

- بنعمر: يوم 13 نوفمبر إذا تأجل هذا الاجتماع إلى تاريخ آخر خلال هذا الشهر.

● **القناة: خلال شهر نوفمبر طيب على ذكر موقف من جميع الأطراف على مسافة واحدة لكن يبدو من الطبيعي ان أسألك من وجهة نظر عن التفسير الذي قد تجده لا ادري ربما كان هناك هجوم مكثف على شخص الاستاذ جمال بنعمر من قبل بعض وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والمواقع بأن بنعمر بين قوسين يقود مؤامرة كما يتبعنا من خلال كثير من المواقع والقنوات والحلقات المتلفزة كان هناك أيضا تصريح لأحد المسؤولين بالتحديد رئيس البرلمان كما تناولت بعض الصحف انه يدعو بنعمر للعودة إلى مسار عمله الصحيح، ان جهاز اللفظ، أو في هذا الاطار عدم نسيان مهمته هل هذه الحملة، هل هي حملة فقط مجردة، هل هي تهدف إلى احداث رأي عام معين ام ما هو التبرير لها من وجهة نظرك وهل اطلعت عليها؟**

- بنعمر: هناك حملات في الحقيقة ليست حملة واحدة انا سمعت عن تصريح رئيس البرلمان الأخ حجي الراعي مع الاسف هذا تصريح ضعيف ولم أرد عليه، هذا التصريح وتصريحات أخرى وتعليقات الى آخره تأتي في إطار حملة ممنهجة ضد الأمم المتحدة ضد مجلس الامن وهذه الحملة يقودها من يخاف من مجلس الامن من يخاف من عقوبات مجلس الامن ولهذا الآن يروج ويخلق ويفرغ الاخبار وعدد من الاخبار التي تم تناقلها على الامم المتحدة لا اساس لها من الصحة لكن هذا كله يأتي في اطار هذا العمل المنهج الذي يقف وراهه من ليس له مصلحة في ان يجتمع مجلس الامن وان يحدد مجلس الامن مسؤولياته.

قانون العزل السياسي في ليبيا كان لنا موقف واضح لأن هذه القوانين وهذه الخطوات صيغت بطريقة تتعارض مع الأعراف الدولية ومع القانون الدولي نحن دائما ندعو جميع المشاريع المطروحة في هذا السياق من منظور القانون الدولي والقوانين والأعراف الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان حتى مرتكبي خروقات حقوق الإنسان لهم حقوق كذلك يجب ان لا ننسى ذلك على أي حال النقاش في اليمن ان تمنع هذه الخروقات مستقبلا ويجب ان يكون هناك ذلك - وهذا مطلب مجلس الأمن- قانون اليمينيين لا لتحقيق للمصالحة الوطنية ويجب التوافق على هذا القانون .

● **القناة: وبالتالي فإن الأمم المتحدة ليس كما روج لا علاقة لها بهذا الموضوع الترويج لموضوع انها تبنت الحصانة وهذه المسائل كما وردت في سياق اجابتك ولكن كأن هذا يعني انه طالما اتفق اليمينيون على هذه المسائل فهذا شأنهم والأمم المتحدة والمجتمع الدولي همه نجاح التسوية السياسية؟**

- بنعمر: نحن اننا موقفنا واضح وهذا الموقف هو وارد في قرارى مجلس الامن اكدنا على ضرورة معالجة قضايا حقوق الانسان ومسألة مرتكبي هذه الجرائم ومجلس الامن لم يرك أي حصانة من أي نوع ..مجلس الامن اكد على المسائل اما اتفقت الأطراف على الحصانة بصيغتها الحالية تحفظنا

وقلنا للأطراف على ان هذه الصيغة لا تتماشى مع المعايير الدولية لكن في نهاية المطاف كانت هناك مع فرصة كذلك لليمينيين لكي يتفقوا على خطة متكاملة لتحقيق المصالح الوطنية وكانت هذه الفرصة هي مؤتمر الحوار الوطني وفعلا هناك فريق عمل اسمه العدالة الانتقالية لجميع الأطراف كانت مشاركة والان انتهاء هذا النقاش في الفريق وتم الاتفاق على عدد كبير من المخرجات تتعلق بموضوع العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية .

● **القناة: ربما أيضا ينسجم مع الوضع المستقبلي الجديد لليمن؟**

- بنعمر: أنا اكدت لكم مرة على انه الهدف الاسمي الذي نحن نتكلم عليه وهو المصالحة الوطنية كيف يتم تحقيق المصالحة الوطنية هذا لم يتم بين عشية وضحاها هذا سيتم من خلال عدد من الإجراءات عدد من الخطوات منها خطوات تتعلق بتحقيق العدالة الانتقالية ولكل بلد وضعه الخاص وليس هناك أي وصفة جاهزة لتحقيق العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية .. عدد من الدول فيها تجارب مختلفة .. انا متأكد ان اليمينيين بناء على ما توصلوا اليه الآن من مخرجات في فريق العدالة الانتقالية سيتوصلون كذلك إلى رؤية، أتمنى ان يتم التوافق عليها لكن اليمينيين كلهم مجموعون على انه يجب معالجة الماضي بنظرة مستقبلية تحفظ هذه العملية أي عملية التغيير السلمي وبناء الديمقراطية في اليمن .

● **القناة: مع ان هناك حتى تاريخ تسجيل هذا اللبء او هل هناك تسجيل هذا اللبء كما قلت .. جديلا كبيرا داخرا فيما يخص كيف يمكن تحقيق المصالحة الوطنية في ظل طرح موضوع العزل السياسي كنت اشاءه كثيرا من القنوات والمواقع اليمنية وي طرح هذا الموضوع وبالتالي التسجيل الى هذه المصالحة يكون وفقا لأي اساس؟**

- بنعمر: اولاً هناك اجماع في اليمن على ضرورة المصالحة الوطنية وتحقيق خطوات من أجل المصالحة الوطنية، الخلاف كان هو حول الطريقة أي خطوات اولويات الى اخره وفي هذا السياق كان هناك جدل حول موضوع العدالة الانتقالية ومع الاسف لم يتم التوافق على قانون العدالة الانتقالية إلى حد الآن، لكن انا اظن ان مخرجات فريق العدالة الانتقالية خطوة مهمة جدا اما بالنسبة للعزل السياسي اريد ان اوضح ما يلي :

أولاً: يحق لأي دولة طبعاً ان تمنع أشخاصا ارتكبوا خروقات جسيمة لحقوق الإنسان أو متورطون في قضايا الفساد من تولي بعض المناصب في الدولة هذا شيء جار به العمل في عدد كبير من الدول في اطار سيادة القانون، لكن نحن تحفظنا وانتقدنا عددا من القوانين في عدد من البلدان انتقدنا وبشدة القانون الذي سمي في العراق باجتثاث البعث

- بنعمر: هناك توافق تام في مجلس الامن من ضمنها قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعقوبات مجلس الامن سيتخذ الخطوات الضرورية اذا ما

● **القناة: طيب فيما يخص موضوع العقوبات وموقف المجتمع الدولي وقرار 2051 كانت هناك تناولات خلال اليومين الماضيين بأن بنعمر سيحمل قريبا الاربعاء تقريبا كما يتم التناول اسماء المعرقلين بدقة هذه المرة الى مجلس الامن الدولي ومن المنتظر التناج بعد طرح هذه الاسماء هل هناك فعلا توجه في هذا الاطار؟**

- بنعمر: هناك توافق تام في مجلس الامن من ضمنها قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعقوبات مجلس الامن سيتخذ الخطوات الضرورية اذا ما